

## أسوشيتد برس: كبار مسؤولي إدارة بايدن التقوا خالد بن سلمان بواشنطن



كشفت وكالة "أسوشيتد برس" أن كبار مسؤولي الإدارة الأمريكية استقبلوا رسمياً، الثلاثاء، نائب وزير الدفاع السعودي الأمير "خالد بن سلمان" ليكون بذلك أرفع مسؤول بالملكة زار واشنطن منذ دخول الرئيس الأمريكي "جو بايدن" البيت الأبيض.

وذكرت الوكالة أن الإدارة الديمقراطية لم تكشف علينا عن زيارة شقيق ولی العهد السعودي، أو حتى تؤکد على الفور عقده اجتماعات رسمية الثلاثاء مع كبار مسؤولي إدارة "بايدن".

وخلال حملته الانتخابية تعهد "بايدن" بجعل ولی عهد المملكة "منبوداً" بسبب اغتيال فرقه قتل سعودية الصحفي "جمال خاشقجي"، لكن إدارته أكدت بدلًا من ذلك بعد نجاحه على أهمية المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة مع السعودية.

ونقلت الوكالة عن مسؤول مطلع على الاجتماع الذي لم يتم الإعلان عنه، أن "خالد بن سلمان" التقى لفترة وجيزة في البنتاغون، وزير الدفاع الأمريكي "لويد أوستن" والجنرال "مارك ميلي"، رئيس هيئة الأركان المشتركة.

وقال المسؤول الذي تحدث شريطة عدم كشف هويته، إن الأمير السعودي أجرى محادثات أطول مع "كولين

كال"، وكيل وزارة الدفاع ورئيس إدارة السياسات.

ووفق مسؤولين أمريكيين تحدثنا أيضاً لـالوكالة شريطة عدم الكشف عن هويتها، فإن "خالد بن سلمان" كان من المقرر أن يتحدث أيضاً مع مستشار الأمن القومي "جيك سوليفان"، ونائبة وزير الخارجية للشؤون السياسية "فيكتوريا نولاند" والمستشار "ديريك شوليت" في وزارة الخارجية.

وأشارت الوكالة إلى أنه كان من المتوقع أن يناقش المسؤولون الأمريكيون والأمير السعودي الضيف، الثلاثاء، مسائل من بينها الحرب في اليمن والعقود العسكرية والمخاوف السعودية بشأن جهود الولايات المتحدة للعودة إلى اتفاق نووي مع إيران (خصم السعودية).

ولم يصدر تعليق فوري من الحكومة السعودية على زيارة نائب وزير دفاعها لواشنطن، والتي تأتي في ظل توتر تشهده العلاقات بين المملكة الخليجية والولايات المتحدة.

وخلص تقرير للاستخبارات الأمريكية سمح بنشره إدارة "جو بايدن"، في فبراير/شباط الماضي، أن ولـي العهد السعودي "أمر باعتقال أو قتل" الكاتب الصحفي في صحيفة "واشنطن بوست"، "جمال خاشقجي"، لكن واشنطن لم تتعاقب الأمير شخصياً على ذلك.

وفي وقت سابق أفادت تقارير أن الإدارة الأمريكية تعمل بهدوء على ترتيب لقاءات للأمير "خالد" مع عدد من أعضاء الكongress، الذين سيكونون في عطلة الأسبوع المقبل.

وأوضحت المسؤولون أن أعضاء الكongress بشكل عام متربدون في التعامل مع السعوديين في الوقت الراهن بالنظر إلى الحساسيات المتزايدة.

والأمير "خالد" ليس أول مسؤول سعودي رفيع المستوى يلتقي بمسؤولي إدارة "بايدن".

وفي الأسبوع الماضي، التقى وزير الخارجية الأمريكي "أنتوني بلينكن" بنظيره السعودي الأمير "فيصل بن فرحان"، على هامش قمة وزراء خارجية مجموعة العشرين في إيطاليا.

والشهر الماضي، التقى مبعوث المناخ إلى البيت الأبيض "جون كيري" في الرياض الأمير "محمد بن سلمان" ولـي العهد السعودي.

